

مقططف -) حكم أكل لحم التمساح (- للشيخ د. محمد هشام

طاهري حفظه الله

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وله وبعد. فاما اكل التمساح فقد ذهب جمهور العلماء الى تحريمه واستدلوا بادلة عامة من جهة وخاصة من جهة. ومن هذه الدلة اولا ان - [00:00:00](#) من ذوات السباع. وثانيا انها تأكل بنابها. فهي تصيد وتفترس بنابها. والنبي صلى الله عليه ص ح عنه انه قال كما جاء في الرواية عن الصحابة ص ح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرم كل ذي ناب - [00:00:20](#) من السباع اما الاستدلال بان التمساح من البحر فيدخل تحت العمومات اه وطعامه حل لكم فهذا فيه نظر من وجهين. الوجه الاول ان التمساح ليس بحريا مطلقا. بل انه بري وبناء على هذا فادخاله في العموم والباء النظر الى بريته في استدلاله في [00:00:40](#) الاستدلال بالعموم نظر ومخذ. لانه لو كان بحريا مطلقا بمعنى انه لو كان لا يعيش الا في البحر ولو اخرج من البحر الامات لكان ص ح الاستدلال بالعموم. اما وهو يعيش في البر ويتنفس في البر وآآ - [00:01:10](#) يمكن ان يعيش بعيدا عن الماء بين الغابات والاشجار فهذا دليل على انه له وجه بري قوي ومهما يؤكد هذا المعنى انه لا يستطيع ان يعيش في البحر سنوات بل ولا اي يوم لانه يحتاج الى تنفس - [00:01:30](#) [00:01:50](#) مما يؤكد ايضا ان الاستدلال بعموم وطعامه يحل لكم فيه نظر ان طعامه الضمير راجع الى البحر. والمقصود به ما كان بحريا مطلقا وليس ما له وجه من البر وما له وجه من البحر. فعليه يكون حديث كل ذناب من السباع - [00:02:10](#) دم ومهما يدل على سبعيته انه يأكل الانسان ويتعذر عليه وهذا هو معنى السبوعية واما كونه يأكل بنابه فهذا مما لا اشكال فيه. واما قياسه على الظبع فلا يصح لوجهين. الاول ان الظبع ص ح فيه الحديث كما قال الشافعي - [00:02:30](#) رحمه الله تعالى. ثانيا ان الظبع ايضا فيه اختلاف فلا يجوز الاستدلال بمسألة خلافية على مسألة خلافية والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. الاستدلال بمسألة خلافية على مسألة خلافية - [00:02:50](#) والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اجمعين - [00:03:00](#)